

والمبتدأ معني والذات مستتملة عليه فما  
اي من استتمتم اي تمتعتم به منهن  
اي من تزوجتم بالوطي فاتوهن اجورهن  
اي مهورهن فانه المهر في مقابلة الاستماع  
وقوله تعالي فريضة حال من الاجور  
معني مفروضة او صفة مصدر محذوف  
اي ايث مفروضا او مصدر موكدا  
**جناح عليكم فيما تراضيتن** انتم وهن  
به من بعد الفريضة فيما تراضيتن  
او يبيح عنه بالتراضي او فيما تراضيه  
من نفقة او مقام او فراق وقيل تزكيت  
في النفقة التي كانت ثلاثة ايام حين  
فتح الله مكة علي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم ثم سميت كان الرجل يتكلم  
المرأة وقتا معلوما ليلة او ليلتين او  
اسبوعا بشوب او غيره ذلك ويقضي  
منها وطره ثم يسرها سميت نفقة  
لا استتمت بهها او تمتنع بها بما يعطها  
وهن العاقي صلي الله عليه وسلم انه

اباحها

40  
اباحها ثم اصبح يقول يا ايها الناس اني  
كنت امرتكم بالاستمتاع من هذه النساء  
الا ان الله حرم ذلك الي يوم القيامة  
وعن عمر رضي الله عنه انه قال لا اوتي  
برجل تزوج بالمرأة الي اجله الا رجعت اليها  
بالخياره وعن ابن عباس انه قال هي تحكم  
اي لم تسخ وكانه يقرا فاستتمتم  
به الي اجل مسمي ويروي انه رجع  
عن ذلك عند موته وقال اللهم اتوب  
اليك من قولي بالمتعة وقيل انها ابيحت  
مرتين وحرمت مرتين **ان الله كان**  
**عليها بخلفه حكيمًا** فيما دبره لهم **ومن**  
**لم يستطع منكم طولا** اي عني واصل  
الطول الفصل يقال لفلان عني فلان  
طول اي زيادة فضل وقد طاله طولا  
فهل طائل قال القائل  
لقد زادني حيا نفسي اني  
بفيض الي كل امرئ غير طائل  
ومنه قولهم هذا امر ما تحته طائل